

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 05-08-2005 العدد : 11999

الصفحات : 13 المسلسل : 45

اعتبروا فقد الملك خسارة للمملكة وللأمتين العربية والإسلامية.. عدد من الأمراء والوزراء لـ (الجزيرة):

التاريخ سيقى شاهداً على ما حققه من إنجازات تسجل بمئات من ذهب



تصوير - أثيري - أثيري - أثيري - أثيري - أثيري - أثيري

التلاحم بين القيادة والشعب يبرز مكانة هذه البلاد وعزها ومجدها

□ الرياض - عبدالرحمن المصبيح:

رصدت
الجزيرة) يوم
الحزن والأسى
التي ارتسمت
على وجوه
الجميع الذين
تواقدوا على



قصر الحكم لتفديح التعازي من
عدد من قادة وزعماء الدول وكبار
الشخصيات والمسؤولين، وقد
عبروا في أحاديث لـ(الجزيرة)
عن عظيم حزنهم على فقدان
وخصارة الملك فهد، وقالوا: إن
الجميع يكن لهذا الزعيم الراحل ما
حققه لبلاده وللأمتين العربية
والإسلامية وسيبقى التاريخ
شاهداً على ما حققه هذا القائد
الغد.

فقدنا رجلاً عظيمًا

كما تحدث لـ(الجزيرة) الشيخ
عبدالله بن زايد آل نهيان فقال:
الحقيقة أن المصيبة واحدة لنا كلنا
جميعاً لأن الملك فهد -رحمه الله-
رمز من رموز الخير والعطاء سواء
كان في المملكة أو في الإمارات مثلما
هو في مجلس التعاون مثلما هو
في الأمتين العربية والإسلامية،
هذا الرجل في قلوب الجميع نسال

الله له المغفرة والرحمة، وأن
يلهمنا الصبر على فقدان الملك فهد،
وأن يلهم أهله الصبر والسلوان.
جسميل جداً أن نشاهد هذا
التلاحم، هذا الوفاء لا شك أن مثل
هذه المشاعر تشد من أزرنا
وتلاحمنا حول قيادة خادم
ال الحرمين الشريفين الملك عبدالله
وأن يعينه، وهذه سنة الحياة وهذا
قضاء الله وقدره، بالأسس افتقدنا
الوالد الشيخ زايد، وبالأسس
افتقدنا خادم الحرمين الشريفين،
وهذا خط سوف يتجهه الجميع،
نسال الله لهم المغفرة والرحمة،
نسال الله أن يوفق خادم الحرمين
الشرفيين للملك عبد الله بن
عبد العزيز، إنه سميع مجيب.

إنه حدث جلل

وقال صاحب السمو الملكي
الأمير تركي الفيصل سفير المملكة
لدى واشنطن، حقيقة إن وفاة الملك
فهد حدث جلل ومصاب عظيم في
فقدان رجل عظيم قدم الكثير من
الإجازات والعطاءات، سواء كان
ذلك في الداخل أو الخارج.
هذا التلاحم الذي شاهدناه ببرز
مكاتبه هذه البلاد وعزما.
وخادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبد العزيز سوف يسير
على نهج خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبد العزيز -طيب الله

ثراه-

كما عبّر معالي الأستاذ تركي
النسيري عن عظيم حزنه وبه
لوقاة الملك فهد وقال: إنها خسارة
مؤلمة وفادحة لفقدان مثل هذا
الرجل العظيم، ولو أردنا أن
نستعرض إنجازات الملك فهد -
رحمه الله- سواء في المملكة أو
خارجها يصعب حصرها، الكل
يعرف الملك فهد بحنكته وحكمته
وسياسته وأسلوبه في معالجة كل
شيء بخبرة ودراية، نسال الله أن
يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك
عبدالله بن عبد العزيز، إنه سميع
مجيب.

إنه عظيم في شأنه

وقال معالي الأستاذ
عبدالرحمن المسحان أمين عام
مجلس الوزراء: إن وفاة الملك فهد
خسارة فادحة ليس للمملكة
العربية السعودية فقط وحدها
وليس للخليج وحده وليس للعالم
الإسلامي وحده ولكن للأمة
العالمية أينما كانوا يعني فقدته
الأمريكيون، وفقدته الأوروبيون كما
فقدناه، فهو عظيم في شأنه،
مواقفه في حمله الكبير الذي قاده
لتحديث البلد وإصلاح أموره،
ونرجو الله أن يسكنه فسيح
جناته، وأن يحفظ خادم الحرمين
الشرفيين الملك عبدالله وسمو ولي

عهده الأمين، وأن يؤيدهما الله
بصبره لكي يواصل المسيرة
الرائعة التي بدأها القيد العظيم.

مصيبة كبيرة

من جانبه قال معالي الدكتور
عبدالله بن عبدالمحسن التركي
الأمين العام لرابطة العالم
الإسلامي: تقدم خالص العزاء
والمواساة في فقيد الأمة الإسلامية
والعربية، ولا شك أنها مصيبة
عظيمة بالنسبة لنا في المملكة وفي
العالم أجمع، ولكن هذا قضاء الله
وقدره، الحديث عن الملك الراحل
الملك فهد بن عبد العزيز -رحمه
الله- يحتاج إلى وقت كبير لكي
نستعرض إنجازات هذا القائد
العظيم نسال الله المغفرة والرحمة
ولأهله الصبر والسلوان، **إننا لله**
وإننا إليه راجعون.

**الملك فهد كرس
حياته لخدمة دينه**

كما تحدث لـ(الجزيرة) معالي
وزير العدل الدكتور عبدالله آل
الشيخ، فقال: الحقيقة أن فقدان
الملك فهد الموضوع يختلف عن
غيره بقدر الأهمية والأقرباء
والرجال، لأن الإنسان معرض لفقد
من يعز ولكن فقد الملك فهد يتجاوز
حدود المشاعر الشخصية إلى

مشاعر الأمة.

وقد الملك فهد لا يمكن أن يوصف، فقد فقدنا رجلاً عظيماً كرس حياته لخدمة دينه ثم وطنه، وإنجازاته يصعب حصرها من خلال هذه العجالة.

نشال الله له المغفرة والرحمة.

كما تحدث لـ (الجزيرة) معالي

الدكتور تزار عبيد مدني وزير

الدولة للشؤون الخارجية فقال:

أولاً نقدم خالص التعازي

والمواساة للأسرة المالكة وإلى

الشعب السعودي النبيل وإلى

الأمم العربية وطباعة المصحف

نتحدث عن إنجازات الملك فهد وما

قدمه تبرز لنا أشياء كثيرة

وعظيمة ومنها توسعة الحرمين

الشريفيين وطباعة المصحف

الشريف والخدمات الكبيرة

لضيوف الرحمن ودعوه ومساندته

لأعمال البر والخير سواء كان ذلك

في مجال بناء المستشفيات أو

المراكز الصحية في الداخل

والخارج، ولو أردنا أن نستعرض

خدماته وجهوده في الخارج نتذكر

أشياء منها اتفاق الطائف، وتحرير

الكويت، وقضية فلسطين، والتوفيق

والصلح وحل معظم الخلافات التي

تطرا على الساحة، أسأل الله أن

يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز في مسيرته

الخير ليك الخير، إنه سمح

مجيب.

كما تحدث لـ (الجزيرة) الأديب

والأستاذ، عميد أسرة المبارك في

الأحساء في محافظة الأحساء

الأستاذ أحمد المبارك: ما من شك أن

وفاة الملك فهد خسارة فادحة

ووقعتها على الجميع، وإن فاجعتنا

في وفاة عامل المملكة العربية

السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز

الذي يتحدر من أمة وضع الله

تعالى في أعمالهم الخير والبركة

وجعلهم قذوة لمن يقتدي بهم من

شعبهم ومن غير شعبهم، وأن الله

يأتي على أيديهم بالخير والبركة،

كل هذا نتيجة لتوايهم الحسنة،

فنسال الله له للمغفرة والرحمة..

ونسال إليه تعالى للملك عبدالله

بن عبدالعزيز خير خلف لخير

سلف أن يوفقه، كما نشال الله أن

يوفق سمو الأمير سلطان بن

عبدالعزیز ولي العهد الأمين،

الذين ثبتت مكانتهما لما عرف

عنهما من الفضل والكرم وحسن

المعاملة والسياسة الناجحة

الصادقة، فنسال الله لهما التوفيق

والتأييد والحماية والقبالة.

خسارة كبيرة ومؤلمة

من جهة وصف معالي الأستاذ

محمد أبا الخليل وزير المالية

السابق وفاة الملك فهد بأنها

خسارة أدمت قلوب الجميع

وجعلت الحزن كحيم عليهم لفقدان

رجل يكن له القاصي والداني كل

احترام وتقدير، ولو أردنا أن

نتعرض لإنجازات هذا الرجل

على مدار أكثر من ٢٤ عاماً سواء

كسنان على النطاق المحلي أو

الخارجي، إننا تألمنا كثيراً وألم

الحزن بنفسنا على فقدان الملك

فهد، نشال الله له المغفرة والرحمة

ولأهله الصبر والسلوان، «إننا لله

وإننا إليه راجعون».

كما تحدث لـ (الجزيرة) معالي

مدير عام الخطوط السعودية خالد

بن بكر فقال: أولاً أقدم خالص

العتزاء والمواساة في فقيد الأمة

الملك فهد -طيب الله ثراه-

إلى الأسرة المالكة وإلى الشعب

السعودي وإلى الأمم العربية

والإسلامية وأن يغفر للمقيد ويلهم

أهله الصبر والسلوان، إننا لو

أردنا أن نستعرض إنجازات خادم

الحرمين الشريفين الملك فهد -طيب

الله ثراه- لإحصاح ذلك التي وقت

كثير، الملك فهد أممت خدماته

وجهوده ومساعدته، الكل يتذكر

هذه العطاءات الكبيرة وإياديه

البيضاء على الصغير والكبير.

وبصفتي أحد منضوي

الخطوط السعودية فسأته من

المناس أن نتذكر حرصه -رحمه

الله- على هذا الأسطول ليؤدي

رسالته وخدماته المظوية وكان -

رحمه الله- وراء تحديث أسطول

الخطوط السعودية من الماضي

والحديث نشال الله أن يتقبده

برحمته، وأن يوفق الله تعالى

خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز ليكمل

المسيرة، رحم الله الملك فهد وغفر

له وأسكنه فسيح جناته.

«إننا لله وانا إليه راجعون».

إنجازات تسجل بمباد من ذهب

كما تحدث لـ (الجزيرة)

المهندس عبداللطيف بن عبدالعزيز آل

الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير

الرياض فقال: لا شك أن وفاة الملك

فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين

الشريفيين خسارة كبرى في العالم

العربي والإسلامي، والمملكة

العربية السعودية بشكل خاص

والعالم أجمع، ومآثر الملك فهد -

رحمه الله- وإنجازاته العظيمة

في كل المجالات تسجل بمباد من

ذهب، نشال الله أن يجعلها في

ميزان حسناته وأن يرفع بها

درجاته وأن يغفر له ويرحمه

وبسكنه جنات النعيم.

وأن يطرح البركة في خلقه

خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده

الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز،

وما شاهدناه من هذا التلاحم نحو

القائد نشال الله أن يحفظ بلادنا.